ذا منه

فعقلته روح اسمه ذات وصف واسم فعل ونفس خبر
مسماها محيط الذات غيب تعين لي بها يا عين تر
تجليه التام هو استواه وموجوداته الاعيان فادر
تعين في عما نحو البرايا فاثبت وحدة في ضمن كثر
وصير عرشه المخصوص عقلا على اطلاق معنى ما [illegible] درِ
وقابل ماه قبدا جميعا بقابلة خلاجمة النعر
ودل بما اسم على بد وسري في السر بالمعنى الاغر
ففي الجلالة تجلى عن المخصوص في سر وجهر
~~تكرينك ايها الانسان بادر لا خبرك الحقايق مثل خبر~~
~~لقد كنت العليم وانت علم ومعلوم عما يقضى بفكر وكر~~
[illegible] مستقيما تدارانا فوا ما بالقنا الخطي [illegible]
وبالاثنين في نفس وروح كصدغين على ما وجمر
وبالها المحيطة في فوادي كطرف حادق ومدار تغير
ولاح بعالم الامثال فيضا على مرات كشف بعد ستر
علم الذات لاح بما اقتضاه له ادراكه من غير عسر
فاظهر لامه في ذي كواه مكررة على بطن وظهر
كذا الالفين في الحاجبين ابدا وحكم الها في الميمين يسرى
وابرز نون رحمن البرايا كيا رحيمها من كل خدر
فذلك روح تمييز وكون وهذا روح تنسيب وذكر
وكشف حروف لوح الفعل حقا وام كتابه في كل قدر
وما ان انت الا السر بيدوا بما يقضيه في نظم ونثر

فتظهر

فتظهر في سلوكك ذا وجوب وطورا ذات امكان تنور
فانت الشي ان اثبت شيا والا انت في اطلاق امر
يقلبك كل حكم منك حكم وترتيب فمن باد ومبر
وتحكم بالثبوت فلا انتفا وتعكس ذا وتحكم بالتبر
وتحكم بالمراتب حكم صدق بايجاب وانشا وفطر
ترقا للذوات بوظلال لعينها بشمس ليس تجر
لها التفصيل والاجمال شان ابان السر في حشر ونشر
تنفا ميل بحر وديها قد تحمل اهل الكشف وقفر
ايا من ذاته جمعت صفاتا لها حيثيتا جمع ونفر
ويا حق تعين غاب فيما تعين منه عمن ليس يدري
بفعلك لم تنزل ذات الغواشي الى افعالها ترقا وتسري
فها هو هو اذا ابدت صفاتا له من حيث نفي المستقر
كما هي هي اذا ما الذات حقت نعارتعين غير مثل غير
وها هي هو اذا صدقا اتحادا بتحقيق الغنى من وصف نتر
فطب يا ايها الانسان واطرب وهب وارهب على كسر وجبر
وداوي بالجلال سقام نفس بنبد الحس راحة تحت اسر
وذينها بفرقان حكيم مبين حكم ايمان وكفر
وروحن بالكمال الفرد روحا صفت شوقا بتحقيق المقر
وكاشفها بتوحيد محيط اذا حفظت حد وذكر حين تدري
واطلق بالجمال عقال عقل تمرق من عنا عسر ويسر
واوف الكيل دينه كل عصر ولا تخسر تبو بكل خسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)